

مشاركة العراقيين في الانتخابات بلغت نحو ٧٠٪



بغداد - وكالات

وقال مراقبون دوليون إن عملية التصويت سارت بشكل يمتثل مع المعايير المقبولة دولياً مع حدوث بعض المشاكل المتعلقة بالاجراءات والترتيبات الفنية. ويقول مراسل لبي بي سي في العراق، إن البلاد ستعيش فترة من المفاوضات المكثفة بين الحكومة نظراً لأن المرشحين لا يتوقعون أن يحصل أحد المرشحين على أغلبية كافية من المقاعد في البرلمان العراقي. وقد صوت العراقيون بأعداد وصفت بالكبيرة في أول انتخابات عامة تمهد لحكومة غير مؤقتة في

بلادهم منذ الغزو الذي قادته الولايات المتحدة عام ٢٠٠٣. وأشارت الأنباء إلى أن المواطنين وقفوا في صفوف طويلة في انتظار الإدلاء بأصواتهم، وقد شمل ذلك معاقلي للمسلحين ومناطق سنية قاطعت الانتخابات السابقة مثل الرمادي والفوجة. وكانت جماعات سنية مسلحة قد حثت الناس على المشاركة بأصواتهم للحيلولة دون تشكيل حكومة يهيمن عليها الشيعة والأكراد بشكل كامل. غير أن قاعدة الجهاد في بلاد الرافدين نددت بالانتخابات قائلة إنها من عمل الشيطان وهددت بشن هجمات. وجرت الانتخابات وسط تشديدات أمنية كبيرة إذ تم حظر سير المركبات التجارية والخاصة في الشوارع، مما اضطر الناخبين للتوجه لمراكز الاقتراع سيراً على الأقدام. وقام نحو ١٥٠ ألف جندي ورجل شرطة عراقيين بدوريات لضمان الأمن، كما تم إغلاق حدود العراق لأيام. وبالرغم من تشديد الإجراءات الأمنية وقعت بعض الهجمات المتفرقة وأعمال العنف، كما لم تفتح بعض مراكز التصويت خشية العنف، إلا أن المرشحين قالوا إن أجواء

الانتخابات تميزت بتفوق مشهود. **بوش يرحب** وفي واشنطن وصف البيت الأبيض يوم الانتخابات بأنه تاريخي. وقد أعرب الرئيس الأميركي جورج بوش عن سعادته للاقبال الكبير على مراكز الاقتراع، وقال إننا على ثقة بأن الأقبال على التصويت كبير، فيما يتراجع العنف. وكان بوش قد قال، خلال استقباله عدداً من العراقيين الذين ادلوا بأصواتهم في الولايات المتحدة، إن الانتخابات أجزت خطوة رئيسة

في مسيرة الديمقراطية. وأضاف أنها خطوة كبيرة أيضاً باتجاه قيام دولة تكون حليفاً في الحرب ضد الإرهاب وتكون مثلاً لبلدان أخرى في المنطقة مثل إيران وسوريا. وقد تنافس ٦٦٥٥ مرشحاً و٣٠٧ أحزاب و١٩ تحالفاً على الانتخابات التي ستحدد تركيبة البرلمان الذي تمتد ولايته لأربع سنوات، وهو أول برلمان دائم في البلاد منذ غزو العراق والإطاحة بالرئيس السابق صدام حسين. وسيتم انتخاب ٢٧٥ عضواً قسماً في البرلمان، الذي سيقوم بدوره بتعيين رئيس للبلاد وتساقفاً مع الدستور الذي تم تبنيه في تشرين

أول الماضي. وكان الرئيس العراقي جلال الطالباني قد دعا المواطنين للدلاء بأصواتهم وجعل من الانتخابات يوماً للوحدة الوطنية ولاحتراف. وبخلاف الانتخابات السابقة، شارك العرب السنة في التصويت فيما قد يسفر عن برلمان أكثر توازناً من شأنه التأثير على تشكيل الحكومة المقبلة والتي تخضع حالياً لسيطرة الأحزاب الإسلامية الشيعية. وكان رئيس الوزراء ابراهيم الجعفري قد قال في حديث مع بي بي سي إن هذه الانتخابات تختلف عن سابقتها لأنها جاءت في وقت يضع العراق على عتبة جديدة وهو الانتقال من المرحلة الانتقالية إلى المرحلة الدائمة. كما أنها ستولد برلماناً دائماً وحكومة دائمة. وأعرب الجعفري عن أمه في ألا تختلف الأحزاب العراقية بشأن تعيين الحكومة العراقية الجديدة كما حدث في مطلع العام الحالي. كما أشاد الجعفري بالدستور العراقي الدائم الذي أقر مؤخرًا مضيفاً أنه يضع الإطار للسياسات بناءً على الوقت نفسه اتهم في طريقهم للانتصار في الحرب ضد المسلحين. يذكر أن حوالي ١٥ مليون عراقي يحق لهم الإدلاء بأصواتهم في الانتخابات.



الحوادث التي وقعت أثناء الانتخابات العراقية يوم الخميس ١٥ كانون الأول ٢٠٠٥

العشرة ملايين ناخب أو حوالي ٦٧ في المئة. وقال مبعوث الأمم المتحدة إلى العراق اشرف قاضي إن الانتخابات تبدو ناجحة. وقال إن الدلائل تشير إلى (أن هناك اقبالا جيدا وانها الانتخابات كانت شاملة والأمن كان سائداً. وهذه مقاييس طيبة للنجح). وقال وزير الداخلية بيان جبر قبل فترة قصيرة من انتهاء معظم التصويت في الساعة الخامسة مساءً أن نسبة المشاركة في الانتخابات كانت أعلى بكثير من المتوقع. وأضاف أن شرطة بغداد قتلت انتحارياً كان سيفجر سيارة ملغومة.

وقال اشرف قاضي إن الانتخابات تبدو ناجحة. وقال إن الدلائل تشير إلى (أن هناك اقبالا جيدا وانها الانتخابات كانت شاملة والأمن كان سائداً. وهذه مقاييس طيبة للنجح). وقال وزير الداخلية بيان جبر قبل فترة قصيرة من انتهاء معظم التصويت في الساعة الخامسة مساءً أن نسبة المشاركة في الانتخابات كانت أعلى بكثير من المتوقع. وأضاف أن شرطة بغداد قتلت انتحارياً كان سيفجر سيارة ملغومة. ويقول السفير الأميركي لدى العراق زلماي خليل زاد إنه لن يفوز حزب واحد بأغلبية فيما يبدو وسيحتاج الأمر إلى تشكيل ائتلاف له قاعدة واسعة جداً.

تكررت: قالت مصادر الجيش العراقي أن انفجاراً على جانب الطريق قتل اثنين من جنود الجيش العراقي وأصاب اثنين آخرين بين تكريت وطوز شمالي بغداد. بقولها: قالت مصادر الجيش العراقي أن جندياً عراقياً قتل وأصيب آخر في انفجار على جانب الطريق في منطقة بعقوبة شمالي بغداد. بهرز: قالت الشرطة أن انفجاراً قنبلة على جانب طريق أسفر عن مقتل مدني وإصابة أربعة في بلدة مقلد شمالي بغداد. تكررت: قال مسؤول انتخابي محلي أن نسبة المشاركة في التصويت بلغت نحو ٨٣ في المئة في تكريت مسقط رأس الرئيس المخلوع صدام حسين. تلغفر: قالت الشرطة أن حذائف

مورتر انفجرت قُرب مركز بزرعونها على جانب طريق رئيسي في الاسحافي على بعد ٩٠ كيلومتراً شمالي بغداد. الموصل: قالت الشرطة أن قنبلة على جانب الطريق انفجرت قرب مدرسة تستخدم كمركز للاقتراع في جنوب شرق مدينة الموصل على بعد ٣٩٠ كيلومتراً شمالي العاصمة بغداد وتسبب الانفجار في مقتل حارس وإصابة شرطي. مورتز انفجرت قُرب مركز بزرعونها على جانب طريق رئيسي في الاسحافي على بعد ٩٠ كيلومتراً شمالي بغداد. الموصل: قالت الشرطة أن قنبلة على جانب الطريق انفجرت قرب مدرسة تستخدم كمركز للاقتراع في جنوب شرق مدينة الموصل على بعد ٣٩٠ كيلومتراً شمالي العاصمة بغداد وتسبب الانفجار في مقتل حارس وإصابة شرطي. مورتز انفجرت قُرب مركز بزرعونها على جانب طريق رئيسي في الاسحافي على بعد ٩٠ كيلومتراً شمالي بغداد. الموصل: قالت الشرطة أن قنبلة على جانب الطريق انفجرت قرب مدرسة تستخدم كمركز للاقتراع في جنوب شرق مدينة الموصل على بعد ٣٩٠ كيلومتراً شمالي العاصمة بغداد وتسبب الانفجار في مقتل حارس وإصابة شرطي.

النظام الخاص بتوزيع مقاعد مجلس النواب على المحافظات، والمقاعد التعويضية والوطنية

بغداد - بھرا اليوم.. وعقب إجراء العملية الانتخابية لانتخاب مجلس النواب المقبل في العراق، نعيد مرة أخرى نشر النظام الخاص بتوزيع مقاعد مجلس النواب وتوزيع المقاعد المخصصة للمحافظات وتخصيص المقاعد التعويضية والمقاعد الوطنية، والذي صادق عليه المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق: إن النظام احتوى على تسعة أقسام منها ما يتعلق بتوزيع المقاعد على المحافظات، وتخصيص المقاعد للمحافظات، ومنح المقاعد المخصصة للمحافظات والمرشحين وفق الأصوات المتحصلة، وتخصيص المقاعد التعويضية والمقاعد الوطنية وفقوائم المرشحين لشغل المقاعد التعويضية والوطنية ومنح المقاعد التعويضية والوطنية للمرشحين.

توزيع المقاعد على المحافظات
إن قانون الانتخابات ينص على توزيع ٢٣٠ مقعداً من أصل ٢٧٥ مقعداً مخصصاً لمجلس النواب على المحافظات ومقاعد مقعداً كمقاعد تعويضية ومقاعد وطنية. إن المقاعد المخصصة للمحافظات سيتم توزيعها بحيث يتناسب مع عدد الناخبين المسجلين في كل محافظة وذلك باستناداً إلى قاعدة البينات الخاصة بالبطاقة التمثيلية التي اعتمدت في انتخابات الثلاثين من كانون الثاني سنة ٢٠٠٥ وفق ما يلي: يقسم مجموع عدد الناخبين المسجلين في السجل الانتخابي في كافة أنحاء العراق على

المقاعد المخصصة للمحافظات ٢٣٠ مقعداً ويسمى الناتج "بالحصصة الوطنية". يقسم مجموع عدد الناخبين المسجلين في كل محافظة على الحصصة الوطنية وينتج عن عملية القسمة عدد صحيح وكسر عشري، يخصص لكل محافظة عدد من المقاعد مساو للعدد الصحيح فقط. إذا بقي عدد من المقاعد التي لم يجر توزيعها في الخطوة السابقة فإنها ستمنح على المحافظات التي لديها البقية الأكبر "واحدة تلو الأخرى إلى أن يتم توزيع المقاعد جميعها.

تخصيص المقاعد للمحافظات المرشحين في المحافظات
إن تخصيص المقاعد على كل محافظة على الكيانات السياسية يتم من خلال توزيع عدد الأصوات الكلي في المحافظة على عدد المقاعد المخصص لها من أجل الحصول على "حصصة المحافظة". ثم يقسم مجموع الأصوات الذي حصل عليه الكيان على حصصة المحافظة، وينتج عن هذه العملية عدد صحيح وكسر عشري أقل من واحد، وتخصص للكيان المقاعد تساوي العدد الصحيح، أما في حال بقاء عدد من المقاعد لم يجر تخصيصها في الخطوة أعلاه فسيتم تخصيصها للكيانات التي لديها "البقية الأكبر" واحدة تلو الأخرى إلى أن يتم توزيع المقاعد المخصصة للمحافظة جميعها. وبين أنه عند تخصيص مقاعد أكثر من المرشحين الموجودين في القائمة لكيان سياسي ما، سوف تخصص المقاعد فقط لما يساوي عدد المرشحين المدرجين في القائمة. بعدها تتم عملية حساب حصص جديدة للمحافظة بعد

مقعد في المحافظات ولكنه حصل في جميع المحافظات التي تنافس في انتخاباتها على عدد من الأصوات يساوي أو يزيد على "الحد الأدنى" للناتج عن مجموع الأصوات المدلى بها مقسمة على ٢٧٥، وتخصص له مقاعد تعويضية من ٤٥ مقعداً مخصصاً كمقاعد تعويضية ومقاعد وطنية حسب الخطوات التالية: يقسم العدد الأجمالي للأصوات في العراق على المجموع الكلي لمقاعد مجلس النواب البالغ ٢٧٥ مقعداً ويسمى الناتج "الحد الوطني". يقسم عدد الأصوات التي حصل عليها أي من هذه الكيانات في جميع أنحاء العراق على "الحد الوطني" وينتج عن هذا عدد صحيح وكسر عشري. تخصص لكل من هذه الكيانات عدد من المقاعد مساو للعدد الصحيح. إذا نتج عن الخطوات أعلاه تخصيص أكثر من ٤٥ مقعد لهذه الكيانات فإن حاصل القسمة المقادع لكل عدد من المقاعد سيحتسب لكل كيان منح مقعد وفق هذه العملية ثم يتم سحب المقاعد التعويضية من الكيانات التي لديها أقل حاصل قسمة، واحدة تلو الأخرى ولكن لا يتم سحب آخر مقعد من أي كيان قبل أن يكون لكل كيان مقعد واحد، وفي كل مرة يتم فيها سحب مقعد من إحدى الكيانات فإن حاصل قسمة جديد يتم احتسابه وتستمر هذه العملية إلى أن يتم تخصيص عدد المقاعد التعويضية المتبقية من الـ ٤٥ مقعداً المتبقية من الـ ٤٥ مقعداً والتي لم يجر تخصيصها وفقاً لما

المؤهلة للحصول على المقاعد الوطنية وستخصص إلى الكيانات السياسية التي حصلت على مقعد أو أكثر في المحافظات، وأعداد المرشحين الفردي، وحسب نسبة أصوات الكيانات السياسية في المجموع الكلي للأصوات في الانتخابات. إن عملية تخصيص المقاعد الوطنية تقوم على أساس تقسيم المجموع الكلي للأصوات على عدد المقاعد الوطنية ويسمى الناتج "بالحصصة الوطنية". ثم يقسم العدد الكلي لأصوات كل كيان على "الحصصة الوطنية" ويكون الناتج إما عدداً صحيحاً وكسراً عشرياً أو فقط كسراً عشرياً أقل من واحد، بعدها يخصص لكل كيان عدد من المقاعد مساو للعدد الصحيح الناتج عن القسمة، وفي حال عدم بقاء أية مقاعد لم يتم تخصيصها حسب ما ورد أعلاه فإنها ستخصص إلى الكيانات التي لديها البقية الأكبر، وأحد تلو الأخرى، إلى أن يتم تخصيص جميع المقاعد الوطنية.

قوائم المرشحين لشغل المقاعد التعويضية والوطنية
وحول قوائم المرشحين لشغل المقاعد التعويضية والوطنية والعمل الإجرائي للمفوضية فإن المقوضية علقت إعطاء كل لوحة الإعلانات في مقر المكتب الوطني للمفوضية في بغداد ويشير إلى عدد المقاعد المخصصة لكل كيان سياسي واسماء المرشحين الذين منحوا المقاعد وعدد المقاعد التعويضية والوطنية المخصصة لجميع الكيانات. ويجب على جميع الكيانات